

الحمال: اللجنة الدستورية بوابة عبور نحو إستحقاق أساسي للسوريين

arabtoday.com/2019/11/الجنة-الدستورية-بوابة-عبور-نحو

7 نوفمبر 2019

إن انعقاد اللجنة الدستورية في جنيف يعتبر مسار جديد للأزمة السورية، إضافة إلى ذلك، إن اللجنة تنهي عهد التفاوض السابق وتضع آلية جديدة للتعامل مع الواقع السوري بحسب تطوراته الميدانية والسياسية، وحتى إن ظهر خلاف بين الوفدين السوري الرسمي والمعارض على التمثيل داخلها لكن اللجنة تشكل بوابة للعبور نحو مساحة جديدة تختلف كلياً عن السابق.

خاص وكالة عربي اليوم الإخبارية – حوار سمر رضوان

حول تطورات عمل اللجنة الدستورية ومسار الآلية المتفق عليها عقب المفاوضات الأخيرة بين الوفدين السوري الرسمي، والمعارض، للمضي قدماً نحو إيجاد حلول حالية ومستقبلية، يقول الأستاذ إيناس الحمال، أمين حزب التنمية السوري، لوكالة “عربي اليوم” الإخبارية:

حالة إستثنائية

على الرغم من أن المكان الطبيعي لـ اللجنة الدستورية هي سوريا، ولكن الواقع فرض حالة استثنائية جعلت من مقر الأمم المتحدة في جنيف البداية، ووضعت السوريين أمام استحقاق أساسي في رفق هذه اللجنة ببيئة خاصة يمكن أن تظهر في الداخل السوري، كما أن هناك ضرورة قصوى هي استنفار كافة القوى كي تدعم عمل هذه اللجنة وتجعل من برامجها ورشات عمل تنقل للمجتمعين في جنيف الرؤية السورية للدستور السوري بشكل يدفعها للنظر للواقع الداخلي.

الدستور شأن سوري

إلى ذلك، إن الاستحقاق السوري كان قد أكد عليه الرئيس السوري بشار الأسد في مقابلته المتلفزة الأخيرة بأن الدستور شأن سوري خالص، واللجنة الدستورية معنية بالمقترحات بينما الشعب السوري هو صاحب الحق في إقرار أي شأن دستوري جديد، كما أن مضمون مقابلة الرئيس الأسد يؤكد أن حديثه لم يكن فقط مجرد تفصيل لمرحلة خاصة تمر بها البلاد، بل هي تكثيف بمنهجية النظر للوضع السوري، فالرئيس الأسد وضع الإطار العام للواقع السوري في ضوء التغييرات الميدانية والسياسية في سوريا.

ورشة عمل وحوار

إن حزب التنمية الوطني السوري، بكافة كوادره يدعو كافة القوى السياسية الاجتماعية للبدء بالعمل الجدي ومواجهة استحقاقات تلك المرحلة، ولجعل سوريا ورشة عمل وحوار يرفد عمل اللجنة الدستورية وبيئتها الداخلية مريحة لإقرار ما هو ضروري من مواد دستورية جديدة.